

شرح العقيدة الواسطية 50 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى سرد الادلة من كتاب الله على اثبات اسماء الله وصفاته. وقد جاهد رحمه الله تعالى في هذه على ذكر المتفق عليه. دون ما اختلف فيه. وقد اشار الى هذا المعنى - [00:00:00](#)

في كتابه مناظرة العقيدة الواسطية وهو كتاب سيد ومفيد ونافع في الحقيقة لتوضيح المقاصد من هذا الكتاب من هذه العقيدة. ولا كتاب موجود في كتاب الفتاوى فقله جل وعلا ومن الناس من هنا تبعية من تربية كقول - [00:00:30](#)

الله جل وعلا ونزل من القرآن هنا من بيانية اي من جنس قال القرآن كله شفاء وهدى ونور لكل شيء. وترد من تبعية. كقول الله جل وعلا سيقول السفهاء من الناس لم يقل ذلك كل الناس. قال ذلك بعضهم. وكقول الله جل وعلا ومن الناس - [00:01:00](#)

من يتخذ من دون الله اندادا. فمن هنا تبعية قول من دون الله اندادا هو النظير والمتين يحبونهم كحب الله. اي يحبون اندادهم كما يحبون الله. فقد اثبت الله له المحبة. ودمهم على ذلك لانهم - [00:01:40](#)

به غيرة ولذلك اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب هؤلاء وقد ادى بهم هذا الحب والشرك الى الغلو والافراط في معبوداتهم. بحيث يقدمون رضا المخلوق على رضا الخالق. ومحبوب المخلوق على محبوبات الخالق. واذا تعارض لديهم امران امر يحبه الله. ويحبه رسوله صلى الله عليه وسلم واخر - [00:02:20](#)

قواه نفوسهم ويعتقدون انه محبوب لاوثانهم ومعبوداتهم يقصون محبوبات الله. ويقدمون هوى النفس ومحبوبات الشيطان على رضا رب العالمين وهذا نوع من انواع الشرك الاكبر. الشرك الاكبر او مراتب متعددة منها حب غير الله. كطاعة غير الله. كعبادة غير الله - [00:03:10](#)

بعض العلماء يقول الشرك الاكبر اربع مراتب صرت الدعوة صرت المحبة شرك الطاعة والارادة والقصد. وهم لا يقصدون من هذا التقسيم الحصر. يدخلون في هذه الامور الاربعة ما عداها ولكن يريدون من وراء هذا ان امور الشرك تدور - [00:03:50](#)

على هذه الامور الاربعة لو ادخلت في شرك الدعوة لدخلت في ذلك كل شيء قوله والذين امنوا اي وحدوا واخلصوا اعمالهم لله اشد حبا لله اي من اهل الانداد لاندادهم - [00:04:30](#)

ولا يختلف العلماء انه ليس الشأن ان تحب. وانما الشأن ان تحب ولذا قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فهؤلاء يسارعون الى محبة الله. واثبت الله لهم المحبة. ومن سار الى رضا الله والى - [00:05:00](#)

كما في الحديث القدسي رواه البخاري وغيره ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه قوله والذين امنوا اشد حبا الا اي من اهل الانداد لاندادهم يؤخذ من هذا اثبات فعل العبد - [00:05:30](#)

والرد على اهل البدع يؤخذ من هذا كما ان الله واحد في ربوبيته يجب ان يفرد في الوهيته. يؤخذ من هذا ان ان من احب مخلوقا وساوى محبته بمحبة الخالق انه مشرك - [00:06:10](#)

يؤخذ من هذا الناس على العباد مخلوقة لله جل وعلا ويؤخذ من هذا ان الله قدر خيرا والشر وانهما مخلوقان لله من هذا بيان عظمة الله جل وعلا. يؤخذ من هذا اهمية التوحيد - [00:06:40](#)

واثره على النفوس والمجتمعات ولا قيمة لاحد بدون التوحيد. ومن لم يكن موحدا لله فالبهائم احسن حالا منهم. بل اضلوا سبيلا. فان الله جل وعلا ما خلق الخلق من قلة فيستكثر بهم. ولا من - [00:07:20](#)

ولا من وحشة ويستانس بهم. خلقهم لحكمة. مذكورة في سورة الذاريات. الا ليعبدون وما خلقت الجن قدم الجن على الانس لانهم

اسبق خلقا الا ليعبدون. قيل الا ليوحدون. وهذا قول طائفة من اصحاب ابن عباس وغيره. وقيل كما قال - [00:07:50](#)
مجاهد الزجاج يا جماعة اي ان لامرهم وانهاهم. والمعنيان متقاربان يكمل كل منهما الاخر الا لامرهم اعظم امر هو الامر بالتوحيد. يا
ايها الناس اعبدوا ربكم اي وحدوا ربكم يعلم شي نهى الله عنه والنهي عن شرك فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وحين سئل النبي -
[00:08:20](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. ان تجعل لله ندا وهو خلطت وهذا متفق على صحته.
وذلك في حديث ابن مسعود وفي حديث جابر من لقي الله يشرك به شيئا دخل النار - [00:08:50](#)
وقوله جل وعلا وقل الحمد لله اي وقل يا محمد صلى الله عليه وسلم والامر له امر لامته ما لم يرد تخصيص في ذلك. الامر لا امر
لامة ما لم يرث - [00:09:10](#)

تخصيص لذلك وهذا قول عامة العلماء وقل الحمد الف واللام للاستغراق. باستغراق جميع المحامد والحمد هو السنة. على الله جل
وعلا في الصفات اللازمة المتعدية. يقول الحمد باللسان والقلب بخلاف الشكر قد قال بعضهم افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني
والضمير المحجب - [00:09:30](#)

قوله جل وعلا الذي لم يتخذ ولدا يبقى لازم الحمد موجود نعمة بخلاف الشكر لازم نوجد نعمة حصلت لي العبد وان كانت هذه تعتبر
منة. الله جل وعلا يحمد على كل ما له من - [00:10:30](#)

والصفات. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيها الرد على من؟ اليهود يقاتل يهود عزيز ابن الله. وفيها الرد على النصارى. وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قوله بافواهم يظهرون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله كل ما في القرآن قاتلهم بمعنى - [00:11:10](#)
ماذا؟ لعنه. قتل الانسان ما اكثره بمعنى لعن. قتل الخراصون لعن الخراسون. قاتل لعنهم الله. ان اي حيثما وجدوا وحيثما حلوا.

وحيثما كانوا وقد جاء هذا اللعن صريحا في القرآن قال الله جل وعلا في سورة الاحزاب ان الله - [00:11:40](#)
لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالد بن الوليد فيها ابا. لا يجدون وليا ولا نصيرا وقال تعالى قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم
يكن له كفوا احد - [00:12:10](#)

قوله جل وعلا ولم يكن له شريك في الملك لان لو كان له شريك في الملك لعلى بعضهم على بعض كصنيع ملوك الدنيا يتنافسون على
الملك ويؤذي او يضر بعضهم بعضا ويسعى بعض - [00:12:40](#)

لعزل الاخر. وحين تظن العالم فمن الحمد لله جل وعلا انه ليس له شريك ولم يكن له ولي من الذل تأمل القيد تأمل بلاغة القرآن لو قيل
ولم يكن له ولي لقي ان العبد ليس وليا لله وهذا غير صحيح. نفسه - [00:13:10](#)

قال في الحديث القدسي من عادي لي وليا. لكن الله قيده. القيد من الذل. اي من الضعف والحاجة الى الاخرين. يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله. والله هو الغني المطلق. الغني المطلق. الحميد الذي يحمد على ذلك - [00:13:50](#)

قوله جل وكبره اي كبره على عظمته. وكبير قدره وعظيم وعظيم ذلك نصب على المصدرية. فاذا قال العبد الله اكبر اي لا شيء اكبر
من الله. قل في اكبر شهادة قل الله - [00:14:20](#)

ومن اسماء الله جل وعلا الكبير فهو اسمه وصفته الكبير المتعال له كل انواع العلو فقوله جل وعلا يسبح لله ما في قال ما هنا بمعنى
الذي بمعنى الذي اي - [00:15:00](#)

سبحوا لله الذي فاعل فاعل ما في السماوات لماذا قدمت السماوات وكل القرآن او ظهر كل الايات تقدم تقدم السماوات على الارض
لماذا؟ لان السماوات اعظم من الارض وافضل من الارض - [00:15:40](#)

مع ان الارض خلقت قبل ثم استوى الى السماء وهي دخان. ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات قال قالوا وما في الارض
ايسبح لله كل شيء في السماء وفي الارض هذا دليل على عظمة الله جل وعلا. وان كل شيء مفتقر الى الله - [00:16:10](#)

له الملك قال تعالى مالك يوم الدين وقراءة اخرى قراءة سبعية صحيحة. ملكي يوم الدين. له اي ويتصرف في الملك. قال الله جل
وعلا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله - [00:16:50](#)

وله الحمد الف الف الحمد المطلق والكمال من ذلك. وهو على كل شيء قدير. في اثبات صفة القدرة لله جل وعلا الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وهو الغني الحميد - [00:17:30](#)

يؤخذ من هذه الآية عدة امور. الامر الاول ان كل من في السماوات والارض يسبح لله جل وعلا. حتى الجمادات والحشرات والطيور والدواب على اختلاف الوانها واشكالها. قال تعالى واني شيء - [00:18:00](#)

وان من شيء لا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحه. ما معنى لا تفقهون؟ لا لا تسمعوا صحيح معنى لا بمعنى لا تسمعون. ولذلك سمع الصحابة تسبيح الطعام. وسمعوا حنين الجذع. سمعهم الله - [00:18:30](#)

ولذلك في اخر الزمان يستنطق الله جل وعلا الاشجار ستسأل اليهود تقول الشجرة يا مسلم انطقها الله الذي انطق كل شيء. هذا يهودي ورائي تعالى وهذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نؤمن بذلك. وكل مؤمن يجب عليه يؤمن بهذا - [00:19:00](#)

وان الله جل وعلا في اخر يستنطق فتكون الشجرة مناصرة للمؤمنين على اليهود والرغم من ذلك اثبات القدرة لله جل وعلا. لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. ان الله على كل شيء قدير - [00:19:30](#)

اذا كان الله قديرا على كل شيء فكيف نلجأ للمخلوق الضعيف في كل شيء؟ الا ما اقدره الله عليه وهذه القدرة نسبية اذا في ضرورة تعليق القلب بالله. بيده ازمة الامور. اذا اراد شيئا - [00:20:00](#)

يقول وكنت اكون. لا يحتاج الى واسطة. مجرد ان تدعو الله جل وعلا وتجتنب اكل الحرام ليكون هذا اداة ومصارعة الى الاجابة. لان الرجل يمد يديه الى السماء مطعمه حرام وسبي حرام ومزح حرام وولد حرام فأنى يستجاب له إذا اصاب مطعمه ومشربه ودعا الله جل وعلا شرعان ما يستجاب له - [00:20:20](#)

الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب هذا وعد من الله جل وعلا. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان استجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. والدعاء والعبادة احمد - [00:20:50](#)

في الحديث علي ابن علي الرفاعي عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعاء ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله باحدى ثلاث - [00:21:10](#)

مع السلامة. من روى حديثه مسلم؟ كنت معي ولا نعم؟ مرة نعم تحفظه ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم لا اعطاه الله باحدى ثلاث نعم صحيح الثالثة نعم صحيح ما ان تعجل دعوته في صحيح مسلم ادخر له الى يوم يلقي ماذا قال الصحابة - [00:21:30](#)

اذا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ الله ما معنى ذلك؟ اذا النكتة قال الله ما معنى ذلك؟ نكثر من الدعاء. نكثر من الدعاء قال الله مع ذلك اي اسرع اجابة واكثر كتابة واعطاء آآ ومجازات لكم - [00:22:30](#)

وقوله جل وعلا تبارك الذي تقدم الحديث عن تبارك وان هذه الكلمة لا تطلق الا على الله الاخذ المضارع بلفظ الماضي ولا يشتق منها المضارع المخلوق يقال عنه مبارك. ولا يقال له تبارك ولا يصح ان تقول حتى تبارك المال غلط. تبارك يختص - [00:22:50](#)

بها الرب جل وعلا. لكن لا مانع ان تقول هذا مال مبارك. هذا بيت مبارك. هذه سيارة مباركة زوجة مباركة هذا زوج مبارك هذا لا حرج منه لكن لا يجوز ان يقول كل منهما تبارك - [00:23:20](#)

زوجي او تبارك المال. او تبارك البيت. هذا غلط. تبارك يختص بها الرب جل وعلا. تبارك تبارك الذي بيده الملك. فتبارك الله احسنوا الخالقين ما معنى تبارك؟ بالامس نعم تعاضم اذا البركة في اللغة - [00:23:40](#)

زيادة. الزيادة؟ اي نعم. كثرته. اذا السلف يقولون او كثير من العلماء يقول عن كلام السلف مباركة ما معنى ذلك؟ ما نعم قلة في الالفاظ. نعم. بمعنى قلة الفاظ وكثرت معاني - [00:24:10](#)

الكلام القليل فيها المعنى الكذب والفائدة آآ الكبيرة هذا معنى فيه انه بخير وازداد بسبب اخلاص وصدقا لله جل وعلا. فقولته الذي نزل الفرقان. الفرقان هو القرآن. لماذا سمي القرآن بالفرقان - [00:24:50](#)

لا نفرق بين الحق والباطل. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث البخاري؟ ماذا قال؟ انا ماذا قال في البخاري ماذا قال النبي انا

بين هؤلاء وهؤلاء انا فرق بين هؤلاء و هؤلاء بمعنى - [00:25:10](#)

انا افرق بين المسلمين وبين وانا الفرقان بين هؤلاء وهؤلاء في الحديث في صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى. اذا تبارك الذي

نزل الفرقان والنزول يكون من اعلى الى اسفل في اثبات - [00:25:30](#)

ان القرآن كلام الله وانه غير اه مخلوق على عبده ناداه الله باسم العبودية وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ان يكون عبدا

رسولا او ان يكون ملكا رسولا فنظر الى جبريل ماذا قال له جبريل - [00:25:50](#)

نعام؟ صحيح قال له جبريل كن عبدا رسولا. فقال عبدا مشاورة وان النبي العبد الرسول افضل من الملك الرسول كسليمان وان

مشاورة الاخير الاخير تؤدي الى الحصول على الخير نحو ذلك. قوله ليكون - [00:26:10](#)

ما هو الذي يكون؟ يقول الفرق ان الحديث عن اي ليكون القرآن للعالمين اي من الانس والجن وكل ما سوى الله عالم نذيرا قال الله

جل وعلا عن نبيه ان ارسلناك شاهدا - [00:26:50](#)

ومبشرا ونذرا. شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا يبينه وسراجا منيرا. اذا ليكون القرآن للعالمين نذيرا الله جل وعلا

وانذر به الذين اخافوا. الله جل وعلا امر بالانذار بايديهم ماذا يعود على - [00:27:10](#)

القرآن يعود على القرآن. وقوله جل وعلا الذي له ملك السماوات والارض. تقدم ان لله ملك السماوات والارض تقديم السماوات على

الارض لان السماوات اعظم لماذا اعظم؟ الارض قبل خلقت قبل - [00:27:40](#)

ربنا السماوات اعظم خلقا واعظم اولا اعظم خلقا السماوات اعظم خلقا من الارض خلق السماوات والارض. خلق الناس نعم ثبتت

الجبال والجبال ارسى المعنى الثاني ان الله نعم فيها الملائكة وفيها الرب الله جل وعلا فوق السماوات - [00:28:00](#)

وقد استوى على عرشه. وقيل ايضا من المعاني قيل ان الجنة. السماوات لان الجنة في السماوات قوله جل وعلا ولم يتخذ ولدا تقدم

لم يكن له شريك في البنوك تقدم وخلق كل شيء. صفة الخلق لله جل وعلا. فقدرة تقديرا - [00:28:40](#)

اي احسن خلقه واتمه واتقنه قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. وقال تعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد لقد

خلقنا الانسان في احسن تقويم قوله جل وعلا ما اتخذ الله من ولد. نفى الله جل وعلا عن نفسه - [00:29:10](#)

ايتخذ او ان يكون قد اتخذ ولدا. في فيها الرب على اليهود والنصارى. وما كان معهم السبب لذهب كل اله بما خلق. ثم ايضا ولا على

بعضهم على بعض. كصنيع ملوك الدنيا. فيحمد الله جل وعلا على ذلك. ثم - [00:29:50](#)

صبح الله نفسه عما يصف به او بخلاف ما يصف به المعطلون فقال سبحان الله عما يصفون من دعوة الالهية الله كقول المجوس بان

للعالم خالقا كقول القدرية في الخالق خير وخالق للشر. كقوله - [00:30:20](#)

في الثانوية التي خالق نور وخالق نومة. سبحان الله عما يصفون. او من الباطل والضلال والانحراف عالم الغيب والشهادة. يعلم ما

تسرون وما ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم مكتوب - [00:30:40](#)

الغيب والشهادة لا يعلمها الا هو. قوله فتعال عما يشركون. عظم الله جل وعلا ونزهه عما يشركون. في الوهيته اوروبيته او في وصفاته

في قبح الشرك. الشرك الشرك قبيح حتى في الفطر - [00:31:10](#)

تتجاوب انه قبيح. علاج مجرد فقط النقل ان الشرك قبيح لا. حتى الفطرة فطر العبد على صلح الشرك. ولذلك العقل يدل على قبح

يعبد حجرا ينادي غير الله هذا قبيح في الفطر. كم ان التوحيد حسن في - [00:31:50](#)

الفطر والعقول. التوحيد هو افراد الله بالعبادة. قوله فلا تضربوا لله الامثال نهى الفعل المضارع بعد لا النهي الامثال يسألون له ولدا

وقد خلقكم وارزاق ورزقكم. او تنفون عنه صفة او تعبدون معه غيره. هذا كله منظار - [00:32:10](#)

الامثال ان الله يعلم في اثبات صفة العلم لله جل وعلا فالعليم احاط علما بالذي في الكون من سر ومن اعلان وبكل شيء علمه سبحانه

فهو العليم وليس ذا نسيان - [00:32:40](#)

وانتم لا تعلمون معنى الاية وانتم لا تعلمون قيل تعلمون علم مطلق لان العلم عندكم نسبي. وقيل بانك تفعلون هذا وانتم لا تعلمون

من؟ تعصون ولا تعلمون ماذا؟ تفعلون من الجرائم. وقيل غير ذلك - [00:33:00](#)

وقيل المعنى على وجه التهديد. ان الله يعلم ماذا يحل بكم وانتم لا تعلمون ما سوف تلاقون من العذاب العظيم حين تصرون على ضرب الامثال لله جل وعلا اثبات العذاب الاخروي اثبات الجنة والنار. قبح - [00:33:30](#)

وان من لقي الله مشركا فانه مخلد في النار. قال تعالى انه من شرك الله فقد حرم الله عليه الجنة. وماوى النار وما للظالمين من انصار. وقوله جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش قل - [00:34:00](#)

يا محمد انما اداة حصر تثبت الموجود وتنفي المفقود. وهي كافة عن العمل باللغة او النحو. حرم ربي تحريم الشرع. تحريم نوعان. رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. قيل ما ظهر اي من الزنا. وقيل وما بطن اي ما تكنه - [00:34:20](#)

وقيل ما ظهر الذي تعينون وما بطن؟ الذي تستترون. تستترون به. وقيل ما ظهر اي من الفعل وما بطن من القول. وقيل ما ظهر من الزنا وما بطن من فعل العادة - [00:34:50](#)

السرية وهذا اضعف الاقوال. وقيل غير ذلك معنى الاية. والاثم اي حرم الله الاثم. من شهادة الزور قول الباطل واللوز والقبلة ونحو ذلك كما حرم الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:35:10](#)

والبغي بغير الحق. والبغي بغير الحق. البغي هو الاعتداء على حقوق الاخرين والسطو على اعراضهم وبشراتهم ونحو ذلك ولذا قال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر من ان يعجل الله لصاحبه بالعقوبة من البغي وقطيعة الرحم - [00:35:30](#)

مصرع البغي وخيم. شرع ما يعجل لصاحبه بالعقوبة. والبغي يتمثل بالقوة وبالفعل او بالرضا بالظلم ونحو ذلك. هل يعتبر من البغي؟ لا تظلمان اذا ما كنت مقتدرا. فالظلم اخره يأتيك - [00:36:00](#)

نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تتم. الظلم راتب الرجل لامرأته. ظلم الاب لابنه او ظلم الابن لهذه او ظلم الرجل لزوجته ظلم الزوجة لزوجها. وما الاخ لاخيه؟ الصديق لصديقه. سواء كان بغيبة او بنميمة او بالاعتداء - [00:36:20](#)

او بالتجسس او باخذ الاموال او بغير هذا كله من مظامن من انواع الظلم ذات الغيبة والنميمة ونحو قوله وان تشركوا بالله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان - [00:36:40](#)

السلطان هنا العلم. وفي نفس الوقت تقولون على الله كما تعلمون بان الله امركم بذلك او ما نهاكم عن هذا القرآن كله من اوله لآخره يحث ويأمر بالتوحيد وينهى عن الشرك. ما في اية في القرآن تدل على التوحيد. ما في اية حتى الحرف قاف - [00:37:00](#)

تدل على التوحيد. ليه اخلي التوحيد هنا؟ عدة معاني. المعنى الاول من الذي قال قاف؟ هو الله. الربوبية وايضا الله تكلم وهو تكلم بقاف اذا في اثبات الكلام لله جل وعلا اثبات الاسماء والصفات اذا الربوبية والالهية - [00:37:30](#)

اذا اتقي الله اذا هو مستحق للعبادة. هو المستحق للعبادة. قوله ان تقولوا على الله ما لا تعلمون جعل الله القول عليه بلا علم اعظم انواع المحرمات والمعنى بهذا الذي نقول - [00:37:50](#)

اسمائه وصفاته بدون علم. او يقول على الله في ذاته. كان يقوم بالتشريك او بالتعدد. او بان عزيزا ابن الله او ينفون عن الله اسماء وصفاته هؤلاء يجنون اعظم المحرمات يفعلون اعظم الموبقات. والله اعلم. واصل اه اثبات اه الادلة في - [00:38:10](#)

آآ ايراد الادلة في اثبات استواء الله جل وعلا على استغفر الله استغفر الله نعم نعم؟ مع الخبر نعم هنا الحديث يقول حدثنا محمد اسماعيل ومن قال له ابن ماجه قال حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا علي ابن - [00:38:40](#)

عروة عن المقبرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقراء باتخاذ الدجاج. وقال عند اتخاذ الاغنياء الله بهلاك القرى. منكر - [00:39:30](#)

لا لا السنة متفقون على ان النار لا تبنى ان باقي البقاء الا جل وعلا في عقيدة اهل السنة. نعم. الاخ ذهب الجمهور منهم الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى الى انه لا يؤذن للمحدث حدثا اصغر او اكبر ان يمس المصحف بدون طهارة - [00:40:00](#)

ويستدلون على ذلك بحديث لا يمس القرآن الا طاهر. ويقول لا يمس الا المطهرون. والقول الثاني في المسألة ان لا بأس بذلك. لان الله حين قال لا يمس المطهرون يقصد بذلك الملائكة. واما حديث والا يمس القرآن الا طاهر - [00:40:40](#)

الطائر هنا اي المسلم. اي المسلم لقوله سبحانه الله ان المؤمن لا ينجز على خلاف صحة هذا الخبر ان كان الاقوى بانه ثابت. لكن

الحقيقة ما هنا الدليل واضح في منع المحدث من نص المصحف. لان لو كان محدث منهيها عن - [00:41:10](#)
مس مصحف لبيّن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بيانا واضحا. لا تحتاج معه الامة الى قياس او استشكاء لان الله ندب لان الله حث
عباده انا قرأت القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم نتبعهم الى ذلك وتواترت الادلة عنهم في حث المسلمين على قراءة القرآن. كيف
يقرأون؟ الاصل انهم يقرؤون - [00:41:30](#)

وغير محددين يمسون مطلقا ولجاء استثناء. ولا جاء استثناء من ذلك. القول الحقيقة انه قول قول وقول الجمهور يعني احوط
الانسان يحاول على قدر الطاقة انه يتوضأ ما لم يعرض له عارض يمنعه منه - [00:42:00](#)

آآ الوضوء في الصحيحين المؤمن المؤمن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. السابق جاء في الصحيحين مثل المؤمنين بتوادهم
وتراحم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى من عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى وبالسهر والحمى. ابن قيم - [00:42:20](#)
لمثلت الاقوال وقال رحمه الله تعالى انا في نهاية كلامي في احد الارواح قال هذا لفظه بلفظه. قال فان قيل الى اين انتهى؟ قدمكم
في هذه المسألة الكبيرة التي هي اكبر من الدنيا وما فيها. قيل الى قوله تعالى ان ربك فعال لما يريد - [00:42:50](#)

الحيوانات لا حقيقة بس مش حقيقي انا معظما لله جل وعلا ولكن لا تفقهون الزملاء نحن لا نسمعك. اه ذلك. ولذلك سمع تسبيح اه
الطعام تسبيح حنين الجذع وغير ذلك من الادلة. شيخ بارك الله فيك اتخاذ الحيوانات المحنطة - [00:43:20](#)

والله المسألة العصرية مستجدة لاتخاذ التحنيط الحيوانات المحنطة هو الذي لا يوكل لحمها واضح يمنع من ذلك مطلقا انا ملائكة
اللحم ولا يطهره الدباب. واما ما يأكل لحمه فيحسن ان يكون هذا من باب التصوير. المحرم - [00:43:50](#)

ويحسب ان هذا هو خلق الله. والله يقول هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الله ليس انا بروح اذا كان بدون روح فيبقى انه في حكم
وان كان مخلوقا لله ثلث بحكم التصوير. ان الله خلقه بروحه حين نزع روحه وصار في الحكم التصوير - [00:44:10](#)

كما يعني لا يجوز اتخاذ الاوادم وان كانوا كفارا محنطين ونحو ذلك. فلذلك الابتعاد عن التحنيط مطلقا اولى. واحوط وابراً للذمة ولا
شيء ان الناس يسرفون البداية ويبالغون في شراء اه المحنطات الابتعاد عن ذلك اولى واحرى وافرى للذمة - [00:44:30](#)

نعم صلى الله عليه وسلم الان الان الوطنيين والصوفية والغلاة الاخ يقول يوجد الان في بلادنا يعني بعض الخرق يعتقدون هذه
الخرقة هي خرقة النبي صلى الله عليه وسلم. يضعونها على القباب ويتمسحون بها ويتوسلون اليها - [00:44:50](#)

ويوجد الان ايضا من يدعو ذلك او يعتقد اذا وضعت على القبر حلت البركة في القبر فبالتالي اذا حلت البركة جاز دعاؤه يسألونه دين
الله جل وعلا. وهذه وثنية وجاهلية. فلذلك اولاً انبه ان هذا ليس له اصل وجود خرقة - [00:45:50](#)

او منديل وانها موجودة بمناديل النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بعض المرتزقة يلبسون على العامة. وفي نفس الوقت يكون اموال
الناس بالباطل. ان ياتينا بذلك ويأكلون اموال الناس والباطل. يجب التحذير من هؤلاء لامور. الامر هو ان في خرق الكذب -

[00:46:10](#)

الامر الثاني حتى لو ثبتت لا تجوز الولد. الامر الثاني دعاء غير الله شرك. دعاء غير الله شرك فيجب التحذير من والحذر من الوقوع
في مراتع الوثنية وتجديد مراتع اهل الجاهلية في بلاد المسلمين - [00:46:30](#)

رضي الله عنه الرافضة الان في العراق. يقول ان قبر علي في النجف هذا ليس على اصله لا يحتفلون بقبر علي بيننا وبالنجاة. وهذا
ليس له اصل. ثم نسافر هذا من البدع كما هو من بدع الاقوال بالذات في حكومة المجرم تجديد - [00:46:50](#)

وثنية واعادة المزارات الشركية تحت غطاء الازهر الشريف وهو علي ثم يعبدون غير الله جل وعلا لان الوثنية واصل فاهلنا لا علاقة لها
علي لم يثبتنا في ولم ينقص دخوله في افغانستان فبالتالي هو - [00:47:20](#)

علي في المدينة او في العراق بانه في العراق لكن لم يثبت انه في النجد بل هذا كذب النجف هذا من الكبد البين. ثم انه من عقائد
اهل السنة الجماعة انهم يدلون القباب على القبور. لانها اذا - [00:47:40](#)

يحبون عليا فعلا فان بعث عليا لا تدع صورة الا ولا قبراً مشرفاً الا سويته. ولكن هؤلاء وتعود الصورة الى اعجم. فالعجم يبغضون
العرب. هؤلاء فارس. كانوا صادقين الان تأملوا عقلا يعني بالله ابشركم واضح - [00:48:00](#)

هؤلاء بالاشكال. لكن عقلا ان حكومة كرامة تمنع اللغة العربية. اليحيى يزعم فعلا يحب القرآن. حق ان يحب القرآن يحب علي كما ينادون الان بمحبة علي هم يشركون في علي ما يحبون علي لكن اذا كان فعلا ليش بلغته؟ ما يريدون اللغة - [00:48:20](#)

العربية ابدا يحاربونها. ولكن حتى الخليج العربي ينازعون فيه سياسيا وعالميا. ما في ما في خليج عربي. يسمونه الخليج. الفارسي. هؤلاء وثنيون مجوس هؤلاء وثنيون مجوس. نعم. توشاً فنام. ثم استيقظ - [00:48:40](#)

هل يتوشاً مرة اخرى او يدخل جنب اليمين اعد اذا توشاً فنام استيقظ لا ما لم ينتقض الوضوء اذا الاخ يقول لي شخص اجنب ثم توشاً ثم نام ثم استيقظ مرة اخرى هل يتوشاً؟ لا لا يلزم اذا - [00:49:00](#)

ثلت وضوءا ليس ينقضه سوى الجماع وضوء النوم للجنوب. احفظوا ال البيت اذا سئلت وضوءا ليس ينقضه سوى الجماع وضوء النوم للجنة. فلذلك اذا توشاً طبعاً يشرح ذلك لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين حين قال نعم اذا توشاً متفق عليه ثم حصله - [00:49:20](#)

لا ينتقض وضوءه. لان من الاصل ان هذا الوضوء لم يرفع. الحدث. فلا ينتقض هذا الوضوء الا بالجماع. الوضوء الا بالجماع. اذا سئلت اعيد اذا سئلت وضوءا لا سينقضه سوى الجماعي وضوء النوم للجنوب. نعم. الاصح الاقوال بان - [00:49:50](#)

هذا في النكاح واجبة ليست سنة وليست شرطاً. قال الله جل وعلا واشهدوا ذوي عدل منكم. حديث لا نكاح الا بولي والشاهدين احتج به احمد وصححه البخاري وجماعة من العلماء. وصحح ايضا المدينة رحمه الله تعالى. صح هذا الحديث - [00:50:20](#)

رواه حديث الخلق عيال الله رواه ابو يعلى الموصلي يتفرج في يوسف قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في حديثه عن علو الله على خلقه استوائه على عرشه. والفرق بين العلو والاستواء. ان العلو - [00:50:40](#)

ثابت بالفطرة والعقل والنقل والاستواء ثابت بالنقل خبر الله جل وعلا عباده على علوه على خلقه واخبرهم في سبعة مواضع من الفرقان بانه قد استوى على العرش والاستواء مما لا يختلف فيه اهل السنة والجماعة. وهذا مما يتميزون به - [00:51:09](#)

عن اهل البدع والضلال كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة والكرامية والماتوردية وغير هؤلاء من الذين لا يثبتون استواء الله على عرشه ويحرفون الاستواء بانه بمعنى الاستيلاء. وهذا تنقص لله بمعنى انه ما استولى حتى خلق السماوات والارض - [00:52:01](#)

والله جل وعلا مستول على كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض الاستواء غير الاستيلاء. ولذلك لو كان الاستواء هو الاستيلاء لذكر الله ولو في موضع واحد ثم استولى على العرش ليحمل المطلق على المقيد. القرآن كله في سبعة مواضع في ذكر - [00:52:24](#)

واهل السنة يذكرون اربعة معان للاستواء. نظمها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في فقال فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني ويستقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [00:52:46](#)

وكذلك صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن قوله الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع يعني بذلك الشيخ المعنى ولا يقصد بذلك اللفظ - [00:53:15](#)

بدليل سرده الايات بعد ذلك الله جل وعلا ذكر في محكم كتابه بانه استوى على العرش في سبعة مواضع والالفاظ مختلفة ورد في موضع واحد الرحمن على العرش استوى في سورة طه - [00:53:51](#)

وفي خمسة مواضع ثم استوى على العرش. في موضع واحد ثم استوى على العرش الرحمن. فاسأل به خبيراً ومن فسر الاستواء بالاستيلاء او بالسيطرة وبالادلة على علو الشرف او علو القدر - [00:54:16](#)

فقد قال ما ليس له به علم وحرص الكلمة عن مواضعه وهذا باطل من وجوه الوجه الاول انه خلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الامر الثاني انه خلاف ما تعرفه العرب من لغتها - [00:54:48](#)

الامر الثالث انه خلاف ما اتفق عليه الصحابة والتابعون والائمة المتبوعون الامر الرابع انه باطل شرعاً وعقلاً اما بفلانه شرعاً فان تفسير الاستواء بمعنى الاستيلاء يوهم بان الله جل وعلا ليس على كل شيء قدير - [00:55:19](#)

ويوهم بان الاستواء الاستيلاء بعد المغالبة. فيؤمن لله شريكاً ومغالبا وكتب بقوله يؤدي الى وجود شريك مع الله قبحه وظلالاً لان من قال الرحمن على العرش استولى لا يكون الاستيلاء الا بعد مغالبة - [00:55:52](#)

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق. ولعلى بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. واما بطلانه عقلا - [00:56:23](#)

فان حروف السولة بقدر حروف استوى او اقل نعم؟ نعم. لهذا الحرب فاستولى اكثر حروفا استوى ولا يؤدي المعنى باي وجه من الوجوه لو كانت الحروب متماثلة وجاءت اللغة في المترادف - [00:56:48](#)

لقليل هذا يعني به هذا او يقصد به المترادف ولكن الاستواء اقل حروفا من الاستيلاء ففي تغاير في الحروف وتغاير في المعاني الامر الثاني ان الله ذكر في سبعة مواضع الاستواء ولم يذكر غيره - [00:57:26](#)

فمحال عقلا ان يكون المذكور غير المراد لانه حينئذ ليكون القرآن تبيانا لكل شيء لا يكون القرآن تبيانا لكل شيء. فان الله حينئذ يخاطب العباد بما لا تبادروا الى اذهانهم - [00:57:59](#)

الامر الثالث انه لو كان هذا هو المعنى لسارع الى ذلك ولو واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذي يشكل عليه الامر ولا يفهم يحكم عقله لا غير - [00:58:26](#)

ويقول لو كانت كما تزعم الجهمية او المعتزلة او الاشاعرة او اهل البدع فان المقصود بالاستواء هو الاستيلاء لماذا ما فسر واحد الصحابة هذا المعنى بما يقولون فعلم من هذا انه مبطلون في ذلك - [00:58:45](#)

وبكل اسي يذكر كثير من المفسرين على هذه الايات السبع قول اهل البدع ولا يشير الى مذهب اهل السنة سيوهم القارئ الى انه هو المعروف والمأثور والصواب ولا يكاد يخلو تفسير من تفسير القرون الوسطى والمتأخرين - [00:59:03](#)

من ذلك الا من هدى الله جل وعلا وكان على الجادة الحافظ ابن جرير في تفسيره والامام ابن ابي حاتم في تفسيره والامام ابن المنذر في تفسيره ولما عبد ابن حميد في تفسيره والامام البغوي في تفسيره - [00:59:45](#)

والحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره وجملة من تفاسير المتأخرين كتفسير السعدي وامثاله بينما ذهبت بعض التفاسير الى اقاويل اهل البدع فيفسرون الاستواء بمعنى الاستيلاء لذلك زاد المسير لابن الجوزي - [01:00:14](#)

ومن ذلك تفسير ابي السعود الى تفسير الزمخشري الفقر الرازي ومن ذلك الكتاب المختصر الذي تداوله كثير من الناس تفسير المسمى بتفسير الجلالين لان هذا التفسير في باب الاسماء وصفات على مذهب الاشاعرة - [01:00:53](#)

ولذلك لا ينصح المبتدئ بقراءته انه لا يوزع في المساجد الثلاثة قال مبتدئون عقيدة الاشاعرة ثقة من المفسرين او ظن منهم انه لا يكاد يوزع في بلاد اهل السنة الا ما كان - [01:01:38](#)

على مذاهب اهل السنة. وفي بدائل اقوى منهم في تفسير السعدي والتفسير الميسر ونحو ذلك هذه افضل من تفسير الجلالين قوله جل وعلا في سورة الاعراف ان ربكم الله في توحيد الربوبية - [01:02:00](#)

والرب هو المعبود وقيل الرب هو المربي لعباده وقيل الرب هو الخالق لكل شيء قول ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض تقدم ان الارض خلقت قبل السماء. وقدمت السماوات على الارض لان السماوات اشرف - [01:02:26](#)

فان قال قائل لماذا جمعت السماوات وافردت الارض؟ هل يعني هذا ان الارض واحدة الجواب انه جاء ما يفيد بان الارضين كالسماوات قال الله جل ومن الارض مثلهم هذه الاية الصريحة لان الله خلق سبع اراضيهم - [01:03:03](#)

كما خلق سبع سماوات وبدليل قوله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضي. طوقه يوم القيامة من سبع اراضي وهذا خبر متفق - [01:03:35](#)

على صحته اذا القرآن يفسر بعضه بعضا وما لم يوجد تفسيره في القرآن يوجد تفسيره في السنة فان السنة تفسر القرآن وتبين وتدل عليه وترسل اليه قوله في ستة ايام - [01:03:59](#)

اي من ايام الله ذكر ذلك الامام احمد وغيره لقول الله جل وعلا وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقد ذكر غير واحد من الائمة لان الله جل وعلا - [01:04:35](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام من ايامه وهو قادر على ان يخلقهما في طرفة عين ولكن ليكون في ذلك بيانا للعباد في البعد

عن العجلة وان عمارة الكون لا تتأتى ما بين عشية وضحاها - [01:05:05](#)

يستفيدون من ذلك التأني في الامور وقيل غير ذلك هذا مجرد التماس لبعض العلماء وليس لازم يكون صوابا الذي نؤمن به بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام. لماذا؟ الله اعلم بذلك. العلماء يلتمسون الحكمة وقد ذكرت شيئا من - [01:05:35](#)

وهل هذا صواب ام غلط؟ هو في الحقيقة لا حرج من التماس الحكمة ما لم تعارض نسا او تخالف دليلا ولكن نحن نؤمن بذلك سواء ظهرت لنا الحكمة او لم تظهر لنا الحكمة - [01:06:02](#)

قوله ثم استوى على العرش. ثم تفيد التراخي وتفيد العطس بخلاف الواو تقول قدم زيد وعمرو لازم يكون الزيت قبل عمرو لكن حين تقول قدم زيد ثم عمرو يفيد ان قدوم الزيت قبل عمرو - [01:06:27](#)

فحين قال الله جل وعلا ثم استوى على العروش هذا يفيد ان الاستواء بعد الخلق والادلة الصريحة بان خلق الارض قبل خلق السماء. فحين اذا الحين خرقت فمن استوى على العرش - [01:07:01](#)

قال قائل قوله جل وعلا والارض بعد ذلك دحاها نقول الدحي كان بعد خلق السماء بخلاف خلق الله الارض ثم خلق السماء ثم دحا الارض بعد ذلك والعرش كرسي له قوائم تحمله الملائكة - [01:07:25](#)

ويحمل عرش ربك يومئذ فوقهم ثمانية يحملونه في الدنيا وفي الاخرة وقيل لا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ في الدنيا ولا في الاخرة الاية. ابو احمد الاخرة او في الدنيا اكيد - [01:07:57](#)

واحد يقول في الدنيا في الاخرة ابو احمد نعم يشعر ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ لا يتقدم الاخر. الاخرة صحيح الاية في السياق الاخر ولذلك قال بعض الدنيا العلماء في الدنيا - [01:08:31](#)

اربعة في الدنيا بعض الاشعار آآ الاسرائيليات في هذا الباب يؤخذ من هذه الاية اثبات علو الله على خلقه وهذا لا يختلف فيه اهل السنة في نظم معتقد اهل السنة في ذلك واتفاق الائمة على هذا وكذلك النعمان قال وبعده يعقوب والالفاظ للنعماني - [01:09:04](#)

من لم يقر بعرشه سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان ويقر بان الله فوق العرش لا تخفى عليه هواجس فهو الذي لا شك في تكفيره لله درك من امام زمانه - [01:09:44](#)

نعم ابو حنيفة يا شيخ من عبد الرحمن الشافعي اكيد شسمه ابو حنيفة ابن من الو ايه ده سنة مئة وخمسين توفي سنة اثنين وخمسين. طيب ولد سنة عشرين تسعين. تسعين. صح. ده غلط - [01:10:01](#)

وتسعة وتسعين نعم ثلاثة وتسعين هذا مالك رحمه الله نعم ايه ده كلكم غلط في ابي حنيفة ثمانين ثمانين جيد حنفي ولد الامام ابو حنيفة سنة ثمانين وتوفي سنة مائة وخمسين في نفس السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله تعالى - [01:10:55](#)

طيب متى ولد الامام احمد؟ حنبلي. اتدري؟ تدرون تحفظون لا بد العلم حكم الاسئلة هذي الانسان يحرص اكثر ويستوعب وقته لا بد يحفظ الموالي والوقيات نعم نعم طيب متى توفي - [01:11:50](#)

اثنين وثمانين واحد واربعين صحيح واذا الامام احمد سنة مئة واربعة وستين وتوفي سنة احدى واربعين ومئتين. طيب متى توفي مالك اي نعم تعطينا اولى لديك الخيارات الثلاث نعم لا مئة وخمسة وثمانين طيب اعطيك خيارات توصل غلط او لازم واحد منها

صحيح - [01:12:10](#)

توفي سنة تسعة وستين سنة تسع وسبعين سنة تسعة وثمانين نعم كله غلط؟ اكيد اذا ابو احمد متى ولد الشافعي توفي الى اربعة وخمسين هو اقل الائمة عمران صحيح مئتين واربعة - [01:12:48](#)

طيب وش الشال حنا من ذكرى الموالي الان حنا في العقيدة نعم نعم وكذلك النعمان قال وبعده يعقوب من هو يعقوب انا يعقوب نعم من هو؟ صاحب حنيفة؟ صحيح. والالفاظ للنعماني ما معنى ذلك - [01:13:27](#)

انا ما ثبت يعني من الفقه الاكبر للامام ابو حنيفة. الشاهد عموما ان العلماء متفقون على اثبات علو الله على خلقه واستوائه على عرشه وعلى السنة يثبتون ذلك اثباتا بلا تنفيذ تنزيها بلا تعطيل. لان الله جل وعلا ليس كمثل لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وهو

السميع البصير - [01:13:52](#)

من يعيد البوليسو عند اهل السنة ذكرت قبل قليل انا صعد استقر وعلى قلتها الأولى قد جلس يذكره العلماء يجلسوا على العرش تعرفه ابن القيم عبارات عليها اربع قد حصلت لتارس الطعاني - [01:14:16](#)

واستقر وقد علا. وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني اختار هذا القول في تفسيره ادري من الجميل القرآن الاخ علي ما ورد في القرآن الصحيح. طيب كلام العلماء يذكرونه يعني في كتاب السنة الخلاب - [01:14:57](#)

سيبعثك ربك مقاما محمودا قال اجلسوا على العرض ماذا نقول عن الازهار ضعيفة تفرد بذلك الليث ابن ابيه سليم. ولا اسم نادي سليم قد اختلط فلم يتميز حديثه ترك نستفيد من الاستواء. الاستواء اي نعم الاستواء يعني. وتفتنا الاستواء لله - [01:15:22](#)

طيب اسأل البدع ما يثبتون للسواد يقول استولى لماذا لم استوى؟ ما هو الذي يمنعمهم من اثبات الاستواء نعم صحيح هل البدع يمتنعون من ذلك يعني الشخص ليش يمتنعون عن البدع؟ اهل البدع - [01:15:59](#)

هو السبب في ضلالهم في باب الاسماء والصفات اننا نعتقدون هل يثبتون الشيء لله وهو ثابت للمخلوق انه يقتضي ذلك مماثلة فمخلوق يستوي هو يستوي الى الله لا يجوز. الامر الثاني عندهم ايضا ملحظ اخر يقولون حين ثبت الاسم ونثبت الجهة -

[01:16:42](#)

والتحيز وهذا من ضلالهم وانحرافهم. فهم يشبهون اولاً ثم يعطلون ثانياً ثم يشبهون ثالثاً الرابع ما هو انكم تكثرون القراءة في العقيدة وهي سهلة فلا بد انكم تكثرون القراءة في عمق بالذات في كتب ابن تيمية وكتب ابن القيم المجلد الخامس والسادس لابن تيمية -

[01:17:03](#)

ما يكفي ان طالب العلم يقرأها مرة ولا مرتين. يقرأها اكثر من ذلك ليستفيد. في مذاهب اهل السنة في هذا الباب وكيفية الرفع على البدع وما هي منطلقات اهل البدع في الاستدلال؟ فبتقدم المعتزلة والاشياء - [01:17:33](#)

يقدمون العقل على النقل في الاستدلال. هذا سبب ضلالهم. وايضا تقرأون من الكتب المهمة الصواعق للامام طيب طبع من الاصل اربعة مجلدات. والمختصر موجود ومتوفر. ينبغي لكل طالعين ان يقرأ مرة مرتين ثلاثا اربعة - [01:17:53](#)

ويقرأ وتقرأون كتاب الرد على الجهمية للامام الدارمي والامام ابن منده وتقرأون ايضا كتاب المحجة لقوم السنة الاصبهاني. وتقرأون كتاب الشريعة للامام الاجري وتقرأون كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للامام اللالكافي - [01:18:13](#)

وغيرها كثير من كتب اهل السنة المتفق على معاليها وكبير قدرها وعظيم منزلتها والبقية في تفسير هذه الايات هو نفس التفسير في مسألة او في الاية الاولى قوله جل وعلا في سورة يونس ان ربكم الله - [01:18:40](#)

خلق السماوات والارض ثم استوى على الارض سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها قول بغير عمد ترونها في ذلك تفسيران للعلماء من منكم يعرفهما؟ في غير عمل ترونها في تفسيران للعلماء - [01:19:00](#)

يعني بهذا العمل ترونها ما هناك عمل بديلكم اي نعم بغير عمد ترونها انتم التي عمد ولكن لا ترونها انتم ولا هي مخلوقة ايها الاصح هذا غير قول الجمهور هذا الذي صار اليه الجمهور بغير عمل ترونها اي بدون عمد اصلا - [01:19:15](#)

كما تشاهدونها بديل ايضاً اخر من القرآن اخر من القرآن لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ظاهر لبيان العظمة. وانا وجودها انها الخلق الاكبر من هذا بديل انه ليس هناك - [01:19:55](#)

وقوله جل وعلا اي نعم اي نعم نعم وقوله جل وعلا انا الرحمن على العرش استوى في سورة طه في اثبات اسم الرحمن وفي اثبات العلو وفي اثبات الاستواء - [01:20:13](#)

اهل السنة ثلاث معاني من معاني العلو بسم الله. ايه نعم. اللي جنبي دايم يتورط ها الو الذات علو الذات وعلو القدر الشرف صحيح طيب الخلاف بين اهل السنة ولا البدع؟ اي الانواع على العلو - [01:20:45](#)

يعني الخلاف بين اهل السنة وبين اهل البدع من الجهمية المعتزلة وشاعرة فهو في علو علو الشرف علو القدر انما ينازعون فعله الذات وقوله تعالى في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن - [01:21:12](#)

وقوله تعالى سورة السجدة الف لام ميم الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما ما هو الذي بينهما في ستة ايام ثم استوى

على العرش شرط الحديد هو الذي خلق السماوات والارض صيام ثم استوى على الارض خلق ما الفرق بين اسم الله الخالق - [01:21:40](#)

ما الفرق بين اسمي الله؟ الخالق والمصور سلمان نعم ارفعوا الصوت. الموجد الخالق هو الموجد على غير مثال سابق نعم. صحيح ومصور الخالق البارئ المصور لاسماء الله الخالق والمصور ما الفرق بين الخالق هو ان تقول الخالق هو الموجد على غير مثال سابق هذا صحيح - [01:22:29](#)

وما خلقت الجن اي وما وجدت الجن والانس الا ليعبدون. على غير مثال واضح الخالق. طيب المصور معناها اخص حتى نستفيد من الخالق والمصور. نعم يعني المصور هو الذي ميز اعطى كل خلق شكله - [01:23:05](#)

سيختلف هذا عن ذلك هذا معناه المصور اول بارع الخالق البارئ المصور البارح او من الاسماء نعم المرادفة والتي قد يكون في نوع تخصيص بعض القضايا كما تفضلت نعم ان شاء الله اثبات علو الله على خلقه. الشيخ قدم ادلة الاستواء على الادلة العلو. مع انه اذا ذكر استواء - [01:23:29](#)

من ذلك العلو. لكن اذا ذكر العلو ما يلزم ذلك الاستواء. ولذلك لو قدمت ادلة العلو على الاستواء لكان اصبح ايه نعم تحتها الارض تحتها اي نعم انا قلت جائز ادلة يعني ادلة اخرى وان هذا يعني ابلغ - [01:24:10](#)

من خلق السماوات والاراضين ارض لان الارض آ اثنين وعشرين من المصدرية على هذا ادلة اخرى اثبتت ان الاراضين سبع اولا هذا ليس بحجة للشعر فلان وعلان انما ليس بحجة على كتاب الله ولا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني استواء المخلوق مخلوق يستوي - [01:24:41](#)

مخلوق لوجود مغالب له والله لا مغالب له ما اتخذ الله من ولد. وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض الثالث ان هذا البيت كله محرم - [01:25:26](#)

وهذا الذي ذهب اليه كثير من اهل آ اللغة نعم ايه نعم هو الحافظ ابن كثير على معتقد اهل السنة والجماعة الاستواء في تفسير الاستواء تفسير غيره. ولكن نعم يورد بعض الالفاظ كرد على اهل البدع. حين قال بارادة - [01:25:44](#)

هو كرد على اهل البدع الذين يقولون اه اه لوجود اه يفسرون الاسلام بالاستلاف قال برد تام بلا مغالبة يعني قولنا في لغتنا اي باختياره سواء اراد هذا المعنى وان كان مفروض انه لا الا يذكره لكن اراد بذلك الردع الان البدعة ولذلك بعض اهل السنة يقول استوى على العرش بذاته - [01:26:24](#)

هذا حق لكن اقصد بذاته لم ترد لكن كما نعرض على اهل البدع الذي يقول نحن نقول الصواب لكن بمعنى استواء الشرط استواء القاعد ثالث يقوم بذاتك رد على اهل البدع الذين ينفون علو اه الذات. وهو يسر الامر كما تفضلت عن صاحب الظلال. انا ذكر - [01:26:50](#)

الموافقة الاشاعرة في هذا الباب لكن يختلف عالم او طالب علم او مفكر يوافق على شاعرة بمسألة ويتبنى القضية وبين اخر يوافقهم كنوع نقل فبعض الناس قد يذكر قول الشاعر ويتبناه. هؤلاء لا يتبناه اقوال الاشاع. اذكرانيا على شية نشأ او شية نشأ علي - [01:27:10](#)

لكن يختلف امره عن اخر يتبنى نصرة مذهب الاشاعرة وعموما هذا القول غلط يجب توضيحه وبيانه صدر من عالم كبار اهل السنة او من مفكر او من اديب او من غير اه ذلك ولكن اذا صدر من شخص له عدم - [01:27:36](#)

الاسلام نحاول نعتبر ان ونلتمس له العذر ونبين الغلط لانه لا نتحاشى فيما الغلط ممن اه كان ونعم عنده هذي النزعة نعم عنده هالنزعة هو عموما في نزعة في الحقيقة آ ثورة للمذهب الاشاعرة في القرن الرابع والخامس السابع - [01:27:56](#)

بدايات القرن السابع. ثورة كبيرة من العلماء وفي الحقيقة الى عصرنا هذا والجامعات الان في العالم العربي والاسلامي كله. استغلال الجامعات الموجودة في بلادنا هؤلاء الجماعة كلها اللي في مصر واللي في سوريا واللي في لبنان جمعت كلها وجميع الدول العربية والاسلامية تدرس في الحقيقة في العقيدة المذهب - [01:28:23](#)

الاشعري او المذهب هل ما تريدي؟ الطحاوية. حقيقة هذا يستدعي من العلماء طلبة العلم بيان الحق. لان طوائف من الناس يعتقدون المذهب الاشعري هو مذهب ال السنة. تقرأ في تفسير القرطبي رحمه الله. على جواز قدره وعظيم منزلته وهي مذهب الاشاعرة. اذا قال - [01:28:45](#)

قال اهل السنة لا يقصد اهل السنة لتعرف. يقصد الاشاعرة يقصد الاشاعرة ابو بكر البغدادي اكتمل فرط اذا قال اهل السنة يقتلها شاعرا النووي كثيرا ما يقال اهل السنة في شرح مسلم يقصد الاشاعرة. الحافظ ابن حجر وغير هؤلاء من الائمة كبار لهم قدرهم ومكانتهم - [01:29:08](#)

علمهم وحفظهم ولهم صولة وهيبة في قلوب اهل الاسلام آآ يخفى عليه مذهب اهل السنة من مذاهب ال آآ البدع جل وعلا حتى اذا حضر احد قال اني صرت الان اي قربت علاماتها واشرف بحيث بلغت الروح الحلقوم بلغت - [01:29:30](#)
فهذه الاية تفسر الاحاديث والادلة الاخرى اذا بلغت الولى الروح الحكم تفسر بالادلة اه لا ينفع نفسا ايمانا من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فتفسر الادلة الاخرى اذا بلغت الروح كالحقوم او طلعت الشمس من مغرب - [01:30:08](#)

اما اذا مرض اه ولو قربت علامات الوفاة ولم تبلغ الرحيل قم تقبل توبته اذا تاب. بدليل ان دعا عمه الى التوبة بدليل حديث ابي طالب الوفاء اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو قل لا اله الا الله لو لم تكن - [01:30:28](#)
هذه الكلمة ما كانت لدعوته معنى ولم يرد شيء ينسخ هذا آآ الحديث. نعم. يكون الجواب عن هذا ان هذا لا ما ثبت شيء يعني منكر اصلا ولو ثبتت يعني الحقيقة الدالة على ايضا اه العلو في رد على الجهمية ايضا قال له على العلو - [01:30:48](#)
نعم بمعنى الجلوس بمعنى كلفة يعني هو حتى هذا وكذلك سعد كان معنى لغوي يعني الا هو بلا شك يعني نتكلم عن المعنى اللغوي المعنى اللغوي ودرس في رواية يجلس على العرش معه - [01:31:13](#)

جلسوا على العرش مع هذا افهم هذا. ولكن اثر ضعيف. مقسوم على اللغوي يجوز نعم. الرد على من يقول اه او يستدل عليك طويلة يعني طيب الاشارة تقول ان الاشارة يقولون - [01:31:47](#)

فتنة القدرة طواف انهم يثبتون لليدين والسمع والبصر. ليش الا الدليل الذي دلهم على اسباب السبع هو الدليل يحتج به على ما عداها. والدليل اللي يحتجون به على نفي ما على السبع هو الدليل يحتج به على نفي السبع. ليس كمثل - [01:32:09](#)
اذا متفق عليه لا اشكال فيه. ومن قال انه هناك شيء مثل لله جل وعلا. ولكن اثبات الصفات لازم تمثيله ولا تشبيهه والله هو الذي وصف نفسه. الله وصف نفسه بذلك. ويبقى وجهه ربك - [01:32:28](#)

الكرسي موضع القدمين. كما فسر ذلك ابن عباس والسند اليه على الشرط الشيخين نعم كيف اتصل ركعتا الضحى اراد ان يصلحها بعد شروق الشمس؟ هي الضحى تكون بعد شروق الشمس؟ ركعة الفجر؟ نعم بس اذا - [01:32:47](#)
اذا فاتت ركعتا الركعتان اثنتان قبل الفجر يصلحها مباشرة بعد الفجر. افضل من الانتظار الى طلوع الشمس. لان طلوع الشمس فاتى وقتها. نعم قيل لكنه ضعيف فات الوقت اجمع العلماء ان وقت كل صلاة يمتد الى وقت الصلاة الاخرى الا الفجر اذا طلعت الشمس خرج الوقف الاجماع - [01:33:19](#)

هبة متعددة وتحدثت عن قول الجلالة بالامس ومن الناس تحمد الله اندادا يحبونهم كحب الله وان المحبة الشركية تكون في مساواة اه المخلوق بمعنى اذا تعارض اه اه طاعة المخلوق مع طاعة الخالق دائما يقدر طاعة المخلوق على طاعة الخالق - [01:33:44](#)
قدم طاعة المخلوق في ترك الصلاة والزكاة والصيام والحج لديه نحب المخلوقات فما محبة الخالق تعلق تعلق بالمخلوقات بالخلق وهذا مراتب وهذا مراتب اما ما يحب محبة ما يحبه الله ومحبة ما يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدين تدخلوا في الاستوديو - [01:34:14](#)

فارقة بين المؤمنين وبين اه المنافقين اه المنحرفين. هذي مراتب يختلف شخص عنها الاخر وفي نفس الوقت قد تزيد وقد تبعا لزيادة الايمان اه نقصانه وقد يكون عبدا عاصيا في تخلف المحبة او قد يكون مشركا على حسب وجود اه المحبة - [01:34:34](#)
يقال في محبة طبيعية محبة آآ ال زوجة ومحبة الابن ونحوه هذه المحبة طبيعية حتى قد يكون الابن عاصي ولكن تحبه لانه اقرب

الى قلبك من حفظ الله لك لا تحب لاجل معصيته. لان هذا نقص في لما تحبه لنيل. كما الانسان قد تزوج يهوديا ونصرانية وهذا جائز

بالاجماع. من اهل الكتاب - 01:34:54

ويجد القلب يميل الى ذلك هذه محبة طبيعية لكن محبة محبة هذا كله حرام ما تكون الا المؤمنين نعم في ضعف الحقيقة في ضعف

المطر الاخ يقول هل هناك دليل على ان الجمع في المطر آآ لاجل سحابة الشتاء دون سحابة الصيف؟ هو حق ما في دليل على هذا -

01:35:14